مجلة الاتحاد العربى للنشر العلمى
الإصدار الثامن
المجلد (٢) العدد (٤)
(١-١٥) ٢٠٢١

United Arab Scientific Publishing Company

مجلة الاتحاد العربى
للنشـــر العلمـــى

# تحليل التحديات التي تواجه الطلبة الصم واستراتيجيات تحسين بيئتهم التعليمية

**أ. نجاح سليمان الصاوى**
(المغرب)
نشر إلكترونياً بتاريخ: ١أكتوبر ٢٠٢١ م

**الملخص :**

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحديات التي تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل بمحافظة الخليل، مع تقديم مقترحات لتطوير بيئتهم التعليمية والاجتماعية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة المكون من (٢٠) معلمة من خلال استبانة إلكترونية.
أظهرت النتائج أن الطلبة الصم يواجهون تحديات متعددة، أبرزها التحديات المالية التي تؤثر على إمكانية توفير الوسائل التعليمية والمساعدة السمعية، تليها التحديات النفسية مثل الشعور بالعزلة والتنمر، بالإضافة إلى التحديات الأكاديمية المرتبطة بعدم ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجاتهم. كما كشفت الدراسة عن صعوبات اجتماعية وإدارية تعيق دمج الطلبة الصم بشكل فعّال في المجتمع التعليمي.
خلصت الدراسة إلى أهمية تقديم دعم حكومي ومؤسسي أكبر للطلبة الصم، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة من خلال تطوير المناهج، تعزيز الوسائل السمعية، وتطبيق برامج دمج اجتماعي فعّالة.

**الكلمات المفتاحية:**

(التحديات الأكاديمية، الطلبة الصم، الإدماج التعليمي، التحديات النفسية، الدعم الحكومي، مدرسة الأمل)

**المقدمة:**

يعد الانسان بطبيعته كائنا اجتماعيا ينشأ في جماعة، يتفاعل وينتمي للجماعة ويتواصل معهم، ومن خلال التواصل بين افراد الجماعة والاخذ والعطاء معهم، تلعب حاسة السمع دورا فعالا في حياة الفرد، وتعد ظاهرة وجود ذو الاحتياجات الخاصة لا تعني بالضرورة عجز الفرد كليا لكل فرد يمتلك سمات قوة وسمات ضعف، لذلك تناول الكثير من الباحثين حالات متعددة من الحالات الخاصة ونحن هنا سوف نتناول حالة من الحالات وهي حالة الصم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حثت معظم الشرائع السماوية على ضرورة التعلم، وكذا فإن القوانين والأنظمة التي وضعها الإنسان تعتبر بأن التعليم حق أساسي للإنسان في مختلف المراحل العمرية. وقد زاد الاهتمام بفئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الماضي، حيث شرعت القوانين وأنشئت المدارس والمعاهد والمراكز الخاصة لهؤلاء الأطفال للعناية بهم، ودمجهم في المجتمعات التي يعيشون بها. ومع زيادة وتسارع التطور العلمي والتكنولوجي فقد زاد الاهتمام بالطلبة الصم عن طريق صناعة المعينات السمعية التي تمكنهم من سماع الأصوات من حولهم، وبالتالي تدريبهم على النطق، إلا أن عملية دمج الطلبة مع أقرانهم العاديين ما زالت تواجه العديد من التحديات، لذلك فإن هذه الدراسة ستسلط الضوء على التحديات التي تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للأطفال الصم في فلسطين، في محاولة للتخلص من تلك التحديات، ووضع الحلول المناسبة للمضي قدماً نحو دمج هؤلاء الطلبة مع أقرانهم العاديين، لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير في مدرسة الأمل للصم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

السؤال الثالث: ما التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

السؤال الرابع: ما التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

السؤال الخامس: ما التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الديموغرافية والمستقلة: (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، مكان السكن.(

المتغير التابع: التحديات التي تواجه الطلبة الصم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.
2. التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.
3. التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.
4. التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

.5التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.
.6المقترحات اللازمة للحد من التحديات التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

.1نتائج هذه الدراسة قد تفيد في تحديد التحديات التي تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، مما يسهم في وضع الحلول اللازمة لتقليص تلك التحديات.

.2نتائج الدراسة قد تفيد في وضع الخطط المناسبة للنهوض بالخدمات المقدمة للطلبة الصم.

.3تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة –على حد علم الباحثان-والتي تناولت التحديات التي تواجه الطلبة الصم، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية، مما قد يشكل إثراءً للمكتبة التربوية بالجديد من الدراسات.

حدود الدراسة :

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير في مدرسة الأمل للأطفال الصم في الخليل.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات مدرسة الأمل للصم.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهري أيار وحزيران/٢٠٢٤.

الحدود المكانية: محافظة الخليل.

مصطلحات الدراسة:

التحديات: الوضع الذي يشكل وجوده او عدم وجوده تهديد أو ضعف، أو تشويه جزئي أو كلي، سواء بطريقة دائمة أو مؤقتة؛ بسبب وجود وضع آخر يطلب فيه الثبات والقوة والاستمرارية (Larsen, 2001).

وعليه يعرف الباحثان التحديات بأنها :

الصم: هم الأفراد الذين مستوى فقدان سمعهم (٧٠) ديسبل أو أكثر، ويسبب هذا الفقد صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستعمال السماعة الطبية أو دونها.((Moores, 2008

ضعاف السمع: هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعٍ بين (٣٥-٦٩) ديسبل، ويسبب صعوبة في فهم الكلام بأذن واحدة، سواء باستعمال المعينات السمعية أو دونها.(Moorse, 2008)

الإعاقة السمعية: يشر الى درجات مختلفة من القصور السمعي مما يجعل الفرد يختلف في تفاعله مع المجتمع الخارجي يناء على هذا القصور (سالم ،٢٠١٤.(

الشخص الأصم: الشخص غير القادر على إدراك الاصوات في البيئة المحيطة بطرية مفيدة باستعمال السماعة الطبية أو بدون استعمالها، كما انه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات (سالم،٢٠١٤.(

مقترحات التطوير: ويعرفها الباحثان بأنها الطرق والآليات والاستراتيجيات اللازمة للحد من التحديات التي تواجه الطلبة الصم.

مدرسة الأمل للأطفال الصم: هي عبارة عن مدرسة تتبع لجمعية الأمل للصم والبكم الخيرية، تأسست في العام ٢٠١٠ من قبل أهل الخير، تقوم بتأهيل وتعليم الطلبة الصم من سن ٣ سنوات لغاية إنهاء الصف الحادي عشر، ومن كافة أنحاء محافظة الخليل، وتحتوي المدرسة على مبنى ضخم مؤلف من أربع طبقات، ومجموعة من المعلمات المؤهلات لتدريس الطلبة الصم.

الإطار النظري:

تمهيد:

تمثل حاسة السمع دور جليل وأساسي في نمو الإنسان؛ حي إنها مصدر هام لتعلم الفرد اللغة والتواصل، كما أنها تُعتبر وسيلة هامة في التفاعل الاجتماعي ونمو الإنسان بصورة طبيعية، وبفقدان الفرد لحاسة السمع جزئيا أو كليا سيكون بمعزل عن الآخرين وسيؤثر ذلك بشكل ملحوظ في تطور اللغة والكلام، فاللغة هي مفتاح التواصل بين الشعوب ونقل الثقافات والحضارات جيلا بعد جيل.

مفهوم الإعاقة السمعية:

عرّفها الزريقات (٢٠١٣، ص١٠٨) " أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي، التي تصنف ضمن: بسيد، متوسط، شديد، شديد جداً". كما تضمن مفهوم الإعاقة السمعية مصطلحين رئيسيين:

1.الصم.The Deaf

2.ضعاف السمع.Hard of Hearing

أثر الاعاقة السمعية على الفرد الأصم :

يعاني الصم من العديد من المشاكل والصعوبات الاجتماعية، الانفعالية، المهنية، وحتى العائلية، بسبب عدم قدرة الاخرين على تفهمهم، حيث ان العديد من الصعوبات التي يواجهوها لا يعود سببها الى فقدان السمع فقط، بل تتضاعف كثيرا في المواقف الاجتماعية، وحالات عدم الوصول، مما يستدعي نشر الوعي حول الصمم والتعليم، التكافؤ، الفرص للذين يعانون من ضعف السمع، ويمكن لتعليم جميع العاملين الصحيين، والآباء، والمدرسين، وتطوير الخدمات المتخصصة، أن يحدث فرقا هائلا لمجتمع الصم.( Harvest, 2014)

اشار ليف فيجوتسكي وهو اول من لاحظ ان اللغة تلعب دورا رئيسيا في العمليات العقلية العليا، في مقارنة بين الصم والسامعين، أن الاصم يواجه صعوبة في تفكير المجرد، والقراءة، والكتابة، والذاكرة، والتواصل، وان هذه الصعوبات في التواصل قد تكون مع الصم او السامعين على حد سواء، ويتعلق الامر بالنسبة للأشخاص الصم بمستوى اتقان لغة الاشارة، ويرجع ذلك الى استخدامهم للغتين مختلفتين وهي اللغة المحكية، ولغة الاشارة (٢٠١٤.( Kolibiki,

مجتمع الصم وثقافته :

تهتم الثقافة بالجوانب الاخلاقية للعلاقات بين الاقليات اللغوية التي تستخدم لغات خاصة (تسمى مجتمع الصم ) والمجتمعات الاكبر التي تحتويها وهي مجتمع السامعين، وفي معتقدات الصم وثقافتهم انهم ليسوا اشخاص ذوي اعاقة، حيث يجلب مفهوم الاعاقة مخاطر طبية وجراحية لا لزوم لها للأصم، كما انه يعرض مستقبل الصم للخطر، ويجلب حلول سلبية للمشاكل الحقيقية لأنها مبنية على سوء فهم، رغم انه اصبح من المعروف على نطاق واسع ان هناك مجتمع وثقافة للصم في كل المجتمع، وهم مواطنون لغتهم الاساسية لغة الاشارة، ويعتبرون اعضاء في الثقافة الأقلية (٢٠٠٦.( Padden,

المهارات المطلوب توفرها لدى الطلبة الصم وضعاف السمع:

ذكر حنفي (٢٠٢٠) (أن الطلبة الصم وضعاف السمع يحتاجون إل التدريب عل مهارات محددة لمرحلة ما بعد الثانوية، ويعتمد ذلك عل ما تم تدريبهم عليه في المدرسة، حيث يتم تدريبهم عل المهارات التالية:

1.المهارات الأكاديمي: الإعداد الأكاديمي الجيد والمناسب لإعاقتهم، حيث يتم تعليمهم على المهارات الأكاديمية التي تساعدهم في صقل شخصياتهم، وبنائها، وتنمية علاقاتهم الاجتماعية .

2.مهارات تقرير المصير: من المهارات التي يجب أن تتوفر في الطلبة الصم وضعاف السمع؛ من أجل مساعدتهم عل الانتقال من المرحلة الثانوية إل التعليم أو العمل، فإن دعم مهارات تقرير المصير تساهم في

مساعدة الطلبة عل اتخاذ قراراتهم بسهولة وبشكل مستقل، وذلك بناءا على معرفتهم بنقاط القوة والضعف لديهم، وفهم حقوقهم القانونية، وما يتوفر لديه من معرفة ومهارات تدعم قدرته عل اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته.

.3المهارات الشخصية والاجتماعية: نظرا لإن الصم وضعاف السمع لا يمتلكون المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي، فهم بحاجة إل تطوير أساليب للتفاعل مع العالم الخارجي، تتضمن هذ الأساليب معرفة التفاعل مع الآخرين والتعامل مع المجتمع من خلال أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي، وإظهار الحالات الانفعالية المناسبة للموقف، ومعرفة أساليب الإدارة الشخصية الذاتية.

وتلعب المواقف الإيجابية تجاه الصم وضعاف السمع من أفراد المجتمع دورا مهما في مواجهة التحديات والمعوقات، وتقديم وتحسين الخدمات والبرامج المقدمة لهم، فضلا عن التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة الصم (الحمد والعتوم، ٢٠١٦ .(

ومما تقدم يتضح أنه من الضروري التخطيط المسبق، وإرساء الأسس والقوانين العلمية، والاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، فضلا عن تهيئة البيئة المدرسية بمن فيها من الطلبة الصم وضعاف السمع، والسامعين، والمعلمين، والإداريين، والعاملين، والتهيئة التقنية للقاعات والتقنيات التعليمية؛ وذلك لتحقيق النجاح الأكاديمي ومن ثم تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً.

الدراسات السابقة

أجرى المطيري والعنزي () دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في برامج الدمج بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الفروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلمي التعليم العام وفق متغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص، والمرحلة الدراسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) معلما ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود تحديات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وهي على الترتيب: (التحديات التعليمية، التحديات المتعلقة بتقبل الطلبة السامعين للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، التحديات المتعلقة بتعاون معلمي التعليم العام مع معلمي ذوي الإعاقة السمعية، التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفق متغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص، والمرحلة الدراسية.

كما أجرى البذلي والغامدي() دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم، في جميع فروعها (الجموم، الليث، القنفذة، أضم). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من (٤٣) فقرة موزعة على (٥) أبعاد رئيسة هي: (التحديات الأكاديمية، والتحديات الإدارية، والتحديات المادية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات النفسية)، أجاب عليها الطلبة الصم وضعاف السمع والذي بلغ عددهم (٣٣) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أكثر التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: (التحديات الاجتماعية، التحديات الأكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات النفسية، التحديات المادية). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ومتغير درجة الفقد السمعي، ومتغير التخصص الأكاديمي.

وأجرى غنيم وآخرون () دراسة وصفية بعنوان درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، واستخدم الباحثين الاستبانة لعينة مكونة من(٤٥) طالبا وطالبة من ذوي الاعاقة السمعية، والبصرية، والحركية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط

درجة الصعوبات تعزى لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص. وعلى العكس من ذلك، أظهرت فروق بين متوسط درجة الصعوبات في المجال الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، لصالح الإعاقة السمعية، وفي المجال المادي ظهرت الفروقات لصالح الإعاقة البصرية.

كما أجرت الكليب () دراسة هدفت التعرف إلى معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن، والتعرف على الاختلافات حول معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلمة ببرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الدمام، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات منها ما يتعلق بخصائص الصم وضعاف السمع، وأخرى تتعلق بمفردات المنهج الدراسي، بالإضافة إلى المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمات الطلاب الصم وضعاف السمع، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة(Bamu.et.al, 2017)) ، إلى معرفة المبادرات والتحديات التعليمية التي تواجه الطلبة ضعاف السمع في المدارس الثانوية العامة في المنطقة الشمالية الغربية من الكاميرون. واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج النوعي من خلال جمع البيانات عن طريق المقابلات وملاحظات المشاركين، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وتكونت من (٦) معلمين و (٦) طلبة لديهم ضعف في السمع تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-٢٢) سنة، وأظهرت النتائج وجود العديد من التحديات التي تواجه الطلبة ضعاف السمع في المدارس الثانوية العامة، وكانت أهم هذه التحديات تتعلق بالدعم الأكاديمي للطلبة، وطريقة عمل مترجمي لغة الإشارة، كما أشارت النتائج إلى عدم توفر الإمكانات المناسبة لتلبية احتياج الطلبة ضعاف السمع مما أثر سلبيا على استيعابهم وتوفير الفرص التعليمية المناسبة لهم في المدارس العادية.

بينما أجرى بون (Bowen, 2000)دراسة هدفت إلى تقييم المشكلات الخاصة بالطلاب الصم في إسبانيا، وذلك في المناطق الريفية، حيث وجدت أن أبرز المشكلات كانت في الضعف الأكاديمي، والتسرب من المدرسة، أو التوجه نحو البرامج المهنية، وندرة الإكمال في التعليم الجامعي، إضافة إلى تنوع الخيارات أمام الطالب في اللغتين الإنكليزية أو الاسبانية، واستخدام لغة إشارة مختلفة ما بين المنزل والمدرسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحثان إلى أن موضوع الصم والبكم قد حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت دراسات عديدة التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعات مثل دراسة البذلي والغامدي (ودراسة غنيم وآخرون، كما تناولت دراسات أخرى التحديات التي تواجه الطلبة الصم في المدارس مثل دراسة المطيري والعنزي (٢٠٢٤)، ودراسة الكليب ()، ودراسة((Bnu.etl.al, 2017 ، في حين هدفت دراسة (Bown, 2000) تقييم المشكلات الخاصة في الطلاب الصم. وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفادا من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات. ومن جانب آخر أفاد الباحثان من هذه الدراسات في مجال منهجية البحث وأسلوبه، فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة التحديات التي تواجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلماتهن، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة –على حد علم

الباحثين– إضافة إلى تفردها في بحث التحديات التي تواجه لطلبة الصم من وجهة نظر معلميهم بشكل خاص.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات .

مجتمع الدراسة وعينتها: جميع المعلمات العاملات في مدرسة الأمل للأطفال الصم في الخليل، والبالغ عددهن (٢٠) معلمة، حيث تم إجراء المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد ٢٠ استبانة، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع وعينة الدراسة:

الجدول (١): توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة حسب متغيراتها.

| الرقم | المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العمر | دون ٣٠ عام | ١ | ٥% |
| | | من ٣٠-أقل من ٤٠ عام | ٧ | ٣٥% |
| | | من ٤٠-أقل من ٥٠ عام | ٧ | ٣٥% |
| | | من ٥٠ عام فأكثر | ٥ | ٢٥% |
| | | المجموع | ٢٠ | ١٠٠% |
| | المؤهل العلمي | دبلوم | ٢ | ١٠% |
| | | بكالوريوس | ١٦ | ٨٠% |
| | | دراسات عليا | ٢ | ١٠% |
| | | المجموع | ٢٠ | ١٠٠% |
| 3 | مكان السكن | مدينة | ٢ | ١٠% |
| | | قرية | ١٧ | ٨٥% |
| | | مخيم | ١ | ٥% |
| | | المجموع | ٢٠ | ١٠٠% |
| 4 | سنوات الخدمة | دون ٥ سنوات | ١٠ | ٥٠% |
| | | من ٥-أقل من ١٠ سنوات | ٩ | ٤٥% |
| | | من ١٠-أقل من ١٥ سنة | ١ | ٥% |
| | | من ١٥ سنة فأكثر | - | - |
| | | المجموع | ٢٠ | ١٠٠% |

بالنظر إلى الجدول (١)، والي يبين خصائص مجتمع وعينة الدراسة يتبين الآتي:

-معظم معلمات المدرسة تراوحت أعمارهن ما بين ٣٠-٥٠ عام، بنسبة (٧٠%)، و(٢٥%) فوق سن ٥٠ عام، و(٥%) دون ٣٠ عام .

-غالبية معلمات المدرسة يحملن مؤهل البكالوريوس، بنسبة (٨٠%)، و(١٠%) يحملن مؤهل دراسات عليا، و(١٠%) يحملن مؤهل الدبلوم .
-معظم معلمات المدرسة يسكن في القرى، بنسبة (٨٥%)، و(١٠%) يسكن في المدينة، و(٥%) يسكن في المخيم .
50%-من معلمات المدرسة كانت خبرتهن دون ٥سنوات، تلاهم من تراوحت خبرتهن من ٥-أقل من ١٠سنوات بنسبة (٤٥%)، وأخيراً من تراوحت خبرتهن من ١٠-أقل من ١٥ سنة بنسبة (٥ .(%

أداة الدراسة :

أعد الباحثان استبانة لقياس التحديات التي تواجه الطلبة الصم، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وخبرة الباحثين، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن المعلمة التي تقوم بتعبئة الاستبانة، وهي: (العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن، سنوات الخدمة.(

القسم الثاني: ويتكون من خمسة مجالات و(٥٠) فقرة :

-المجال الأول: التحديات الأكاديمية، ويتكون من (١٠) فقرات.
-المجال الثاني: التحديات الاجتماعية، ويتكون من (١٠) فقرات.
-المجال الثالث: التحديات النفسية، ويتكون من (١٠) فقرات.
-المجال الرابع: التحديات الإدارية، ويتكون من (١٠) فقرات.
-المجال الخامس: التحديات المالية، ويتكون من (١٠) فقرات.

القسم الثالث: ويتكون من سؤال مفتوح: حسب وجهة نظرك، ما هي المقترحات اللازمة لمواجهة التحديات التي يواجهها الطلبة الصم؟

صدق الأداة :

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة الشهادات العليا، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي ليُصبح عدد فقراتها (٥٠) فقرة.

ثبات الأداة :

تم حساب معامل كرونباخ ألفا((Cronbach' alpha ، وذلك وفق الجدول(٢.(

الجدول (٢): مصفوفة معاملات الثبات لأداة الدراسة حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا.

| مجالات الدراسة | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٠.٨٨٩ |

من خلال النظر إلى جدول(٢) يتبين أن معامل ثبات أداة الدراسة على الدرجة الكلية بلغ (٠.٨٨٩)، وهو بشكل عام معاملات ثبات عالي، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة تمت مراجعتها وإدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة خمس درجات، والإجابة أوافق أربع درجات، والإجابة محايد ثلاث درجات، والإجابة أعارض درجتين، والإجابة أعارض بشدة درجة واحدة،

وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبح الاستبيان يقيس التحديات التي توجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلمات مدرسة الأمل للأطفال الصم بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج التكرارات، الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) وتحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA ، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.((SPSS

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات:

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثين من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة التحديات التي توجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلمات مدرسة الأمل للأطفال الصم، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي المرجع للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:

الجدول (٣): دلالة المتوسط الحسابي.

| المتوسط الحسابي | الدلالة | الدلالة حسب الاستبانة |
|---|---|---|
| 1.00<1.80 | منخفض جدا | أوافق بشدة |
| 1.80<2.60 | منخفض | أوافق |
| 2.60<3.40 | متوسط | محايد |
| 3.40<4.20 | مرتفع | أعارض |
| 4.20-5.00 | مرتفع جدا | أعارض بشدة |

نتائج أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة الصم والبكم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٣:(

جدول(٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الطلبة الصم، حسب الأهمية.

| رقم المجال | رتبة المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 1 | التحديات المالية | ٣.٨٤ | ٠.٣٥١ | مرتفع |
| 3 | 2 | التحديات النفسية | ٣.٣٥ | ٠.٦٨٧ | متوسط |
| 1 | 3 | التحديات الأكاديمية | ٣.٣١ | ٠.٣٩٧ | متوسط |
| 4 | 4 | التحديات الإدارية | ٣.٢٧ | ٠.٣٢٧ | متوسط |
| 2 | 5 | التحديات الاجتماعية | ٣.١٨ | ٠.٥٢٢ | متوسط |
| درجة التحديات بشكل عام | | | ٣.٣٩ | ٠.٣٤٠ | متوسط |

يتضح من الجدول (٣) أن المعلمات يقرون بوجود تحديات متوسطة تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للأطفال الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٩) والانحراف معياري (٠.٣٤٠)، وجاءت أعلى التحديات وبدرجة مرتفعة التحديات المالية بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٥١)، تلاها وبدرجة متوسطة التحديات النفسية بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦٨٧)، ثم التحديات الأكاديمية بمتوسط حسابي (٣.٣١) وانحراف معياري (٠.٣٩٧)، ثم التحديات الإدارية بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٣٢٧)، وأخيراً التحديات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.١٨) وانحراف معياري (٠.٣٤٠). ويرى الباحثين أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك يعود إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، بسبب قرصنة الاحتلال الإسرائيلي لأموال المقاصة الفلسطينية، وبسبب

ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب الغاشمة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، وما رافق ذلك من توقف العمال عن التوجه إلى أعمالهم، وإغلاق العديد من المصانع. ودراسة غنيم وآخرون (ودراسة(Bamu.et.al, 2017) ، ودراسة .(Bown, 2000) بنما اتفقت مع دراسة غنيم وآخرون في ترتيب التحديات النفسية، والتي جاءت بالمرتبة الثانية، والتحديات الاجتماعية، والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة.

نتائج السؤال الأول: ما التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٤):(

جدول(٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الأكاديمية، حسب الأهمية.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 1 | المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة | ٣.٨٥ | ٠.٦٧٠ | مرتفع |
| 7 | 2 | قلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم | ٣.٨٥ | ٠.٦٧٠ | مرتفع |
| 6 | 3 | صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم | ٣.٧٥ | ٠.٧١٦ | مرتفع |
| 4 | 4 | دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين | ٣.٥٠ | ١.١٠ | مرتفع |
| 9 | 5 | توفر أجهزة تكبير الصوت داخل غرفة الصف. | ٣.٥٠ | ١.١٩ | مرتفع |
| 10 | 6 | توفر المدرسة الأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم | ٣.٥٠ | ٠.٩٤٥ | مرتفع |
| 8 | 7 | توفر المقررات الدراسة بصورة الكترونية تستجيب لاحتياجات الطلبة الصم | ٣.٢٠ | ١.١٠ | متوسط |
| 1 | 8 | أواجه صعوبة في مشاركة الطلبة أثناء الحصة | ٢.٨٥ | ١.٠٣ | متوسط |
| 3 | 9 | أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة بهدف تحديد صعوبات التعلم التي تواجههم. | ٢.٦٥ | ٠.٨٧٥ | متوسط |
| 5 | 10 | الاستفادة من الحصة تكون قليلة | ٢.٥٠ | ٠.٨٨٨ | منخفض |

يتضح من الجدول (٤) أبرز التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة مرتفعة، الفقرة اتي تنص على (المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة)، والفقرة التي تنص على (قلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم) بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٦٧٠)، تلاها الفقرة التي تنص على (صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم) بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٩١٦)، تلاها الفقرة التي تنص على (دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين) بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.١٠)، والفقرة التي تنص على (توفر أجهزة تكبير الصوت داخل غرفة الصف.) بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.١٩)، والفقرة التي تنص على (توفر المدرسة الأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم) بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٩٤٥)، في حين جاءت أدنى التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة منخفضة الفقرة التي تنص على (الاستفادة من الحصة تكون قليلة) بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٨٨٨). ويرى الباحثين بأن النتيجة واقعية بسبب عدم وجود منهاج خاص للطلبة الصم، وكذلك عدم تقديم الدعم المادي اللازم من وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية لتوفير الاحتياجات الأكاديمية اللازمة للطلبة الصم.

نتائج السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٥:(
جدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الاجتماعية، حسب الأهمية.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 1 | صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة | ٣.٨٠ | ٠.٧٦٧ | مرتفع |
| 9 | 2 | الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الاخرين | ٣.٦٥ | ٠.٨٧٥ | مرتفع |
| 5 | 3 | اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع. | ٣.٦٠ | ٠.٦٨٠ | مرتفع |
| 6 | 4 | صعوبة التعامل مع الاخرين والتعامل مع المجتمع | ٣.٣٥ | ٠.٨١٢ | متوسط |
| 1 | 5 | صعوبة الدمج مع القدرات السمعية العادية خارج المدرسة | ٣.٣٠ | ٠.٩٢٣ | متوسط |
| 10 | 6 | الصعوبة في انشاء علاقات بين الطلبة الصم والطلبة العاديين. | ٣.٢٠ | ٠.٩٥١ | متوسط |
| 3 | 7 | صعوبة المشاركة في الأنشطة المجتمعية | ٢.٨٠ | ٠.٩٥١ | متوسط |
| 4 | 8 | صعوبة انشاء علاقات اجتماعية داخل المجتمع | ٢.٧٥ | ٠.٨٥٠ | متوسط |
| 7 | 9 | الخوف من تطوير العلاقات الخارجية داخل أسوار المدرسة | ٢.٧٠ | ٠.٧٣٢ | متوسط |
| 8 | 10 | تجنب الحديث مع الاخرين | ٢.٦٥ | ٠.٩٣٣ | متوسط |

يتضح من الجدول (٥) أبرز التحديات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة مرتفعة، الفقرة اتي تنص على (صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة)، بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (٠.٧٦٧)، تلاها الفقرة التي تنص على (الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الاخرين) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٨٧٥)، تلاها الفقرة التي تنص على (اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع.) بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٨٠)، في حين جاءت أدنى التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (تجنب الحديث مع الاخرين) بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٩٣٣). ويرى الباحثين بأن النتيجة واقعية بسبب أن اللغة هي وسيلة التواصل الرئيسية بين الطلبة الصم والطلبة السامعين، ومع باقي أفراد المجتمع .
نتائج السؤال الثالث: ما التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٦:(

جدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات النفسية، حسب الأهمية.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 1 | القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين | ٣.٨٥ | ٠.٧٤٥ | مرتفع |
| 3 | 2 | ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ | ٣.٦٥ | ٠.٩٣٣ | مرتفع |
| 6 | 3 | صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم. | ٣.٥٥ | ٠.٩٤٤ | مرتفع |
| 5 | 4 | الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين. | ٣.٤٥ | ٠.٨٢٥ | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 5 | الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين | ٣.٤٠ | ٠.٩٩٤ | مرتفع |
| 4 | 6 | ضعف الشعور في التوافق النفسي | ٣.٣٥ | ٠.٩٨٨ | متوسط |
| 2 | 7 | القلق النفسي المجهول من المستقبل المهني | ٣.٣٠ | ٠.٩٢٣ | متوسط |
| 1 | 8 | ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة الصم | ٣.١٠ | ٠.٩١١ | متوسط |
| 10 | 9 | القلق من ردة الفعل بعد أداء الأدوار مع زملائهم | ٣.٠٥ | ٠.٩٤٤ | متوسط |
| 9 | 10 | العزلة والوحدة في معظم الوقت | ٢.٨٠ | ٠.٩٥١ | متوسط |

يتضح من الجدول (٦) أبرز التحديات النفسية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة مرتفعة، الفقرة اتي تنص على (القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين)، بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٧٤٥)، تلاها الفقرة التي تنص على (ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٩٣٣)، تلاها الفقرة التي تنص على (صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم) بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري (٠.٩٤٤)، تلاها الفقرة التي تنص على (الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين) بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٨٢٥)، تلاها الفقرة التي تنص على (الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين) بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وانحراف معياري (٠.٩٩٤)، في حين جاءت أدنى التحديات النفسية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (العزلة والوحدة في معظم الوقت) بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٩٥١). ويرى الباحثين بأن النتيجة واقعية بسبب قلة التوعية بين أفراد المجتمع بشكل عام، والطلبة بشكل خاص بضرورة الاهتمام بالطلبة الصم، ودمجهم مع أقرانهم السامعين.

نتائج السؤال الرابع: ما التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٧:(

جدول(٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الإدارية، حسب الأهمية.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1 | اختلاف وتفاوت في درجات الاعاقة السمعية | ٤.٣٥ | ٠.٥٨٧ | مرتفع جدا |
| 6 | 2 | عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم | ٣.٩٥ | ٠.٧٥٩ | مرتفع |
| 5 | 3 | يتعاون الاداريين مع الطلاب الصم في التعليم العام والخاص | ٣.٣٥ | ٠.٨٧٥ | متوسط |
| 2 | 4 | قلة استخدام ادوات القياس والتقييم الرسمية وغير الرسمية | ٣.٣٠ | ١.٠٣ | متوسط |
| 4 | 5 | توفير المدارس التسهيلات لقبول الطلاب الصم. | ٣.٢٥ | ٠.٨٥٠ | متوسط |
| 1 | 6 | قلة معرفة المعلمات بالبرامج المصممة لتدريس الصم. | ٣.٢٠ | ١.٠٠ | متوسط |
| 3 | 7 | ضعف استخدام برامج التعليمية والتربوية المقدمة لطلاب الصم | ٣.١٥ | ٠.٩٨٨ | متوسط |
| 7 | 8 | توفر المدرسة برامج ترفيه ودعم للطلاب الصم | ٢.٨٥ | ٠.٩٣٣ | متوسط |
| 9 | 9 | عدم استخدام المعلمات التكنولوجيا في تعليم الصم | ٢.٧٥ | ٠.٩١٠ | متوسط |
| 10 | 10 | قلة معرفة المعلمات بإعاقات الطلبة وطبيعة اعاقتهم | ٢.٥٥ | ٠.٩٤٤ | منخفض |

يتضح من الجدول (٧) أبرز التحديات الإدارية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة مرتفعة جدا ومرتفعة، الفقرة اتي تنص على (اختلاف وتفاوت في درجات الاعاقة السمعية )،

بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٥٨٧)، تلاها الفقرة التي تنص على (عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم ) بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٥٩)، في حين جاءت أدنى التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة منخفضة الفقرة التي تنص على (قلة معرفة المعلمات بإعاقات الطلبة وطبيعة اعاقتهم ) بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٩٤٤). ويرى الباحثين بأن النتيجة واقعية بسبب ضعف الاهتمام من الحكومة الفلسطينية بشكل عام ومن وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية، بضرورة توفير الاحتياجات الضرورية للطلبة الصم، وتوفير البيئة التعليمية والاجتماعية المناسبة لهم.

نتائج السؤال الخامس: ما التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٨:(

جدول(٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات المالية، حسب الأهمية.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 1 | غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي | ٤.٤٠ | ٠.٥٠٢ | مرتفع جدا |
| 3 | 2 | سوء الأوضاع الاقتصادية. | ٤.٣٥ | ٠.٥٨٧ | مرتفع جدا |
| 4 | 3 | نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع اسعارها | ٤.٠٥ | ٠.٦٠٤ | مرتفع |
| 5 | 4 | التكاليف العالية للأطباء في العلاج | ٤.٠٠ | ٠.٥٦١ | مرتفع |
| 2 | 5 | التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم. | ٣.٩٥ | ٠.٥١٠ | مرتفع |
| 10 | 6 | دخل الاسرة أقل من تكاليف المدرسة | ٣.٨٥ | ٠.٦٧٠ | مرتفع |
| 8 | 7 | شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم | ٣.٥٥ | ٠.٩٤٤ | مرتفع |
| 1 | 8 | الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها | ٣.٥٠ | ٠.٦٨٨ | مرتفع |
| 6 | 9 | استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة | ٣.٥٠ | ٠.٦٨٨ | مرتفع |
| 7 | 10 | النقص في توفير مترجمات لغة الإشارة | ٣.٣٠ | ٠.٩٢٣ | متوسط |

يتضح من الجدول (٨) أن غالبية التحديات المالية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت مرتفعة جدا ومرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات وبدرجة مرتفعة جداً الفقرة اتي تنص على (غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي)، بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٥٠٢)، تلاها الفقرة التي تنص على (سوء الأوضاع الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٥٧٠)، تلاها وبدرجة مرتفعة الفقرة التي تنص على (نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع اسعارها ) بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٦٠٤)، تلاها الفقرة التي تنص على (التكاليف العالية للأطباء في العلاج) بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٥٦١)، تلاها الفقرة التي تنص على (التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم) بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٥١٠)، تلاها الفقرة التي تنص على (دخل الاسرة أقل من تكاليف المدرسة) بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٦٧٠)، تلاها الفقرة التي تنص على (شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم ) بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري

(٠.٩٤٤)، تلاها الفقرة التي تنص على (الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها)، والفقرة التي تنص على (استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة) بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٨٠)، في حين جاءت أدنى التحديات النفسية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (النقص في توفير مترجمات لغة الإشارة) بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (٠.٩٢٠). ويرى الباحثين أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك يعود إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، بسبب قرصنة الاحتلال الإسرائيلي لأموال المقاصة الفلسطينية، وبسبب ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب الغاشمة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، كما أن تسعيرة المواصلات في فلسطين تعتبر من أغلى دول العالم، ولا يوجد توافق بين مستوى الدخل وغلاء الأسعار.

نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

-تقر المعلمات في مدرسة الأمل للأطفال الصم بوجود تحديات متوسطة تواجه الطلبة الصم في المدرسة، وجاءت أعلى هذه التحديات وبدرجة مرتفعة التحديات المالية، تلاها وبدرجة متوسطة التحديات النفسية، ثم التحديات الأكاديمية، ثم التحديات الإدارية وأخيراً التحديات الاجتماعية.

-من التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:

.1المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة، وقلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم.

.2صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم.

.3دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين، وتوفير أجهزة تكبير الصوت والأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم.

-من التحديات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:

.1صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة.

.2الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الاخرين.

.3اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع.

-من التحديات النفسية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:

.1القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين.

.2ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ.

.3صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم.

.4الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين.

.5الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين.

-أبرز التحديات الإدارية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:

.1اختلاف وتفاوت في درجات الاعاقة السمعية.

.2عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم.

-من أبرز التحديات المالية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:

.1غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي.

.2سوء الأوضاع الاقتصادية.

.3نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع أسعارها.

.4التكاليف العالية للأطباء في العلاج.
.5التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم.
.6دخل الاسرة أقل من تكاليف المدرسة.
.7شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم.
.8الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها.
.9استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بما يلي:

-مقترحات للحد من التحديات الأكاديمية:

.1أن تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وبالشراكة مع جمعيات الصم في فلسطين على عمل مقررات دراسية تناسب احتياجات الطلبة الصم.

.2أن تعمل وزارة التربية والتعليم وبالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية وجمعيات الصم في فلسطين على توفير الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم.

.3العمل على دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين وفق أسس مدروسة.

.4أن تعمل وزارة التربية والتعليم وبالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية وجمعيات الصم في فلسطين على توفير أجهزة تكبير الصوت، والأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم.

-مقترحات للحد من التحديات الاجتماعية:

.1عمل برامج وأنشطة متخصصة تسهل تفاعل الطلبة الصم مع أقرانهم السامعين.

.2تكثيف البرامج النفسية التي تقلل من الغضب السريع لدى الصم.

-مقترحات للحد من التحديات النفسية:

.1التوعية المجتمعية لدى كافة فئات المجتمع للحد من التنمر الذي يتعرض له الطلبة الصم.

.2تعزيز قدرات الطلبة الصم في التخطيط والتنفيذ.

.3تعزيز التوعية لدى الأهالي لتقبل الطفل الأصم.

.4محاولة تقليص درجة الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين.

.5محاولة إشراك الطلبة الصم في مختلف الأنشطة التي يمارسها الطلبة العاديين.

-مقترحات للحد من التحديات الإدارية:

.1العمل على تقليل الاختلاف والتفاوت في درجات الاعاقة السمعية، من خلال خطط وبرامج تعد لهذا الغرض.

.2ضرورة أن يتلاءم عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم.

-مقترحات للحد من التحديات المالية:

.1أن تعمل الحكومة الفلسطينية على تخصيص جزء من موازنتها للجمعيات التي تعنى برعاية الطلبة الصم.

.2أن تعمل وزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية على توفير التقنيات اللازمة للطلبة الصم.

.3أن تخصص وزارة التنمية الاجتماعية مبالغ مالية كافية تغطي احتياجات الطلبة الصم للعلاج والتعليم.

.4أن تخصص الحكومة الفلسطينية جزء من موازنتها لدعم الجمعيات التي تعنى برعاية ذوي الإعاقة بشكل عام، والجمعيات التي تعنى بالطلبة الصم على وجه الخصوص.

. الرياض: دار الزهراء، ط ٢.